{ خطر } (ه) في حديث الاستسقاء [واللّه ما يَخْطِرُ لنا جَمَل] أي ما يُحَرّك ذَنَبهُ هُزالاً لِشِدّة القَحْطِ والجَدْبِ . يقال خَطَرَ البَعير بذَنَبه يَخْطِر إذا رَفَعه وحَطّه . وإنما يَفعل ذلك عند الشِّبَع والسِّمَن .

- ومنه حديث عبد الملك لما قَتَلَ عَمْرو بن سعيد [واللّه لقد قَتَلْتُه وإنه لأعزّ عليّ من جِلْدَةِ ما بين عَيْنَيّ ولكن لا يَخْطِر فَحْلانِ في شَوْلِ] .

- ومنه حديث مَرْحَبٍ [فَخَرج يَخْطِر بسيفه] أي يَهُزّه مُعْجباً بنفسه مُتُعَرِّضاً للمُبَارَزَة أو أنه كان يَخْطِر في مِشْيته : أي يَتَمَايَل ويَمشِي مِشْيةَ المُعْجب وسَيْفه في يده يعني أنه كان يَخْطِر وسيفه معه والباء للملابسة .

- ومنه حديث الحجاج لمّا نَصب المَنْجَنِيق على مكة : .

- خَطّارةٌ كالجَمَل الفَنِيق .

شَبّه رَمْيَها بخَطَرانِ الجَمَل .

- وفي حديث سجود السَّهُو [حتى يَخْطِر الشيطان بين المرء وقَلْبه] يريد الوَسْوسة .

- ومنه حديث ابن عباس [قام نَبيّ اللّه صلى اللّه عليه وسلم يوما يصلي فَخَطَر خَطْرة فقال المُنافِقون : إن له قَلْبَين] .

(ه) وفيه [ألاَ هَلْ مُشَمِّرٌ للجنة ؟ فانّ الجنة لا خَطَرَ لها] أي لاعِوَض لها ولا مِثْلَ . والخَطَر بالتحريك في الأصل : الرَّهْن وما يُخاطَر عليه . ومِثْلُ الشيء وعِدْلُه . ولا يقال إلا في الشيء الذي له قَدْر ومَزِيَّة .

- ومنه الحديث [ألاَ رَجُلٌ يُخاطِرُ بنفْسه ومالِه] أي يُلْقِيهما في الهَلَكةِ بالجهاد .

(ه) ومنه حديث عمر في قِسْمة وادِي القُرى [فكان لعثمان منه خَطَرٌ ولعبد الرحمن خَطَر] أي حَظّ ونَصِيبٌ .

(ه) ومنه حديث النعمان بن مُقَرِّن [قال يوم نَهاوَنْد : إنّ هؤلاء - يعني المَجُوس - قد أخْطَرُوا لكم رِثّةً ومَتاعاً وأخطَرْتُم لهم الإسلام فنافِحُوا عن دِينكم] الرِّثّة : رَدِيء المتاع . المعنى أنهم قد شَرطوا لكم ذلك وجعلوه رَهْناً من جانبهم وجَعلتم رَهْنَكُم دينَكم أراد أنهم لم يُعَرِّضوا للهَلاك إلا مَتاعا يَهونُ عليهم وأنتم عَرَّضْتم لهم أعظَم الأشياء قَدْراً وهو الإسلام .

(ه) وفي حديث علي رضي اللّه عنه [أنه أشارَ إلى عَمّارٍ وقال : جُرّوا له الخَطِيرَ ما انْجَرّ] وفي رواية [ما جَرّهُ لكم] الخَطير : الحَبْل . وقيل زِمام البعير . المعنى اتّبِعوه ماكان فيه موضعٌ مُتّبَعٌ وتَوَقّوْا مالم يكن فيه موضع . ومنهم مَن يذهب به إلى إخْطار النفْس وإشْراطِها في الحَرْب : أي اصْبروا لِعَمّارٍ ماصَبَر لكم